ثواب

المنتظر للفرج

إعداد

رابطة عشاق الامام المهدي المنتظر العالمية

خدمة إمام زماننا

١ – عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من مات منكم على هذا الامر منتظرا له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام.

٢ – عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: قلت له: أصلحك الله لقد تركنا أسواقنا إنتظارا لهذا الامر، فقال عليه السلام: يا عبدالحميد أتري من حبس نفسه على الله عزوجل لايجعل الله له مخرجا؟ بلي والله ليجعلن الله له مخرجا، رحم الله عبدا حبس نفسه علينا، رحم الله عبدا أحياأمرنا، قال: قلت: فإن مت قبل أن ادرك القائم؟ قال: القائل منكم أن لو أدركت قائم آل محمد نصرته، كان كالمقارع بين يديه بسيفه، لابل كالشهيد معه.

٣ – عن أبي الحسن عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أفضل أعمال امتي انتظار الفرج من الله عزوجل .

٤ – عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الفرج؟ قال: إن الله عزوجل يقول: " إنتظروا إني معكم من المنتظرين " .

٥ – عن أحمدبن – محمدبن أبي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: ماأحسن الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله عزوجل: " وارتقبوا إني معكم رقيب "، " فانتظروا إني معكم من المنتظرين "، فعليكم بالصبر فإنه إنما يجئ الفرج على اليأس، فقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم.

٦ – عن أبي بصير، ومحمدبن مسلم، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: المنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

٧ – عن عمار الساباطي قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: العبادة مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل أفضل، أم العبادة في الظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر منكم؟ فقال: ياعمار الصدقة والله في السر(في دولة الباطل) أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم

في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل أفضل لخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة ممن يعبدالله عزوجل في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة الحق، وليس العبادة مع الخوف وفي دولة الباطل مثل العبادة مع الامن في دولة الحق، إعملوا أن من صلي منكم صلاة فريضة وحدانا مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عزوجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية، ومن صلي منكم صلاة نافلة في وقتها قاتمها كتب الله عزوجل له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله حسنات المؤمن منكم أذا أحسن أعماله ودان الله عزوجل بالتقية على دينه وعلى إمامه وعلى ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفة كثيرة، إن الله عزوجل كريم قال: فقلت: جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكني احب أن أعلم كيف صرنا اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد وهودين الله عزوجل؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عزوجل وإلي الصلاة والصوم والحج وإلي كل فقه وخير وإلي عبادة الله سرا مع عدوكم مع الامام المستتر مطيعون له، صابرون معه، منتظرون لدولة الحق، خائفون على إمامكم وأنفسكم من الملوك،

تنظرون إلي حق إمامكم وحقكم في أيدي الظلمة قدمنعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف من عدوكم، فبذلك ضاعف الله أعمالكم، فهنيئا لكم هنيئا قال: فقلت له: جعلت فداك فما نتمني إذا أن نكون من أصحاب الامام القائم في ظهور الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أعمال أصحاب دولة الحق؟ فقال: سبحان الله: أما تحبون أن يظهر الله عزوجل الحق والعدل في البلاد، ويحسن حال عامة العباد ، ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين قلوب مختلفة ولايعصي الله عزوجل في أرضه، ويقام حدودالله في خلقه، ويرد الله الحق إلي أهله فيظهروه حتي لايستخفي بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق، أما والله ياعمار لايموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله عزوجل من كثير ممن شهد بدرا واحدا فأبشروا.

٨ – عن أبي إبراهيم الكوفي قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام فكنت عنده إذ دخل عليه أبوالحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام وهوغلام فقمت إليه وقبلت رأسه وجلست فقال لي أبوعبدالله عليه السلام: ياأبا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي، أما ليهلكن فيه أقوام

ويسعد آخرون، فلعن الله قاتله، وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجن الله عزوجل من صلبه خير أهل الارض في زمانه بعد عجائب تمر به حسدا له، ولكن الله تعالى بالغ أمره ولو كره المشركون يخرج الله تبارك وتعالى من صلبه تكملة اثني عشر مهديا، واختصهم الله بكرامته و أحلهم دار قدسه، المنتظر للثاني عشر كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يذب عنه فدخل رجل من موالي بني امية فانقطع الكلام وعدت إلي أبي عبدالله عليه السلام خمس عشرة مرة اريد استتمام الكلام فماقدرت على ذلك، فلما كان من قابل دخلت عليه وهوجالس فقال لي: ياأبا إبراهيم هوالمفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور، فطوبي لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك الله ياأبا إبراهيم قال أبوإبراهيم: فما رجعت بشئ أسر إلي من هذا ولاأفرح لقلبي منه .

المصدر كتاب كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق